

«غارديان» تحيي استعادة الجيش السوري مدينة تدمر... «شوعدا ما بدا»!

محبّر أمر الصحافة الغربية، خصوصاً البريطانية. فعلى مدى خمس سنوات، كانت الصحف الغربية أداة من أدوات الحرب الكونية على سورية، واصفة الدولة السورية وجيشها بالإرهابيين، فيما كانت تدافع بشكل أو بآخر عن التنظيمات الإرهابية ومن ضمنها «داعش».

أما اليوم، ففطلعلنا صحيفة «غارديان» البريطانية بتقرير من نوع آخر، تقرير يمدح الجيش السوري، ويصف استعادته لمدينة تدمر الأثرية بالإنجاز والانتصار. فنشو عدا ما بدا»!

وشدّدت الصحيفة على أن ذلك يفتح الباب أمام استعادة المزيد من المدن والقرى السورية، التي استولت عليها «داعش» في السنوات الأخيرة. وقالت: بين ليلة وضحاها، فقد تنظيم داعش الإرهابي سيطرته على مدينة تدمر السورية، مندحراً



«غارديان»: استعادة الجيش السوري لتدمر من «داعش» انتصار كبير

وصفت صحيفة «غارديان» البريطانية، استعادة الجيش السوري مدينة تدمر الأثرية، من بين مخالب تنظيم «داعش» الإرهابي بالانتصار الكبير، مشدّدة على أن ذلك يفتح الباب أمام استعادة المزيد من المدن والقرى السورية، التي استولت عليها «داعش» في السنوات الأخيرة.

وقالت الصحيفة: «بين ليلة وضحاها، فقد تنظيم داعش الإرهابي سيطرته على مدينة تدمر السورية، مندحراً إلى الخلف في واحدة من أكبر الهجمات على التنظيم، وبعد أسابيع من القتال ضد ميليشيات التنظيم التي كانت قد سيطرت على المدينة في أيار من السنة الماضية». ويبدو أن نهاية جديدة وقرينة ستكتب لـ«الدواعش» في عدد من المناطق السورية، إذا استمر القتال على هذا النحو، الأهم من ذلك أن وحدات الهندسة العسكرية السورية تعمل الآن على إبطال مفعول العشرات من الألغام داخل المدينة القديمة، التي تحتوي على كتونّ أثرية تعرضت إلى تخریب وتدمير جزئي من قبل مسلحي تنظيم «داعش» الإرهابي، وذلك بعد أن تراجعوا إلى الرقة والمناطق الخلفية، خوفاً من دحرم أكثر من ذلك.

الجدير ذكره، أن التفريزون السوري الرسمي أفاد السبت أن قوات الجيش قد استعادت بلدة الحامرية شمال تدمر بدعم من الطائرات الروسية، وذلك بعد اشتباكات عنيفة مع مسلحي تنظيم «داعش».



«كومرسانت»: صفقات الأسلحة ستتمهل على روسيا بعد حملتها العسكرية في سورية

أفادت صحيفة «كومرسانت» الروسية في مقال نشرته أمس أن موسكو ستخطي لفظاتها على العملية العسكرية في سورية والبالغة نحو 500 مليون دولار، إضافة إلى أرباح ستجنحها من صفقات بيع الأسلحة.

وفقاً للصحيفة، فإن موسكو بصدد توقيع عقود أسلحة جديدة مع دول عدّة بقيمة تتراوح ما بين 6 و7 مليارات دولار، وذلك بعدما أظهرت الأسلحة الروسية كفاءتها خلال الحملة العسكرية التي شنتها موسكو ضدّ الإرهاب في سورية.

وذكر مصدر مقرب من هيئة الصادرات العسكرية الروسية للصحيفة أن العملاء يتطلعون لشراء الأسلحة، التي أثبتت فعاليتها على أرض المعركة في

ونقلت الصحيفة عن المصدر قوله: «في سورية، حققنا هدفين، الأول أننا

إلى الخلف في واحدة من أكبر الهجمات على التنظيم، وبعد أسابيع من القتال ضدّ ميليشيات التنظيم التي كانت قد سيطرت على المدينة في أيار من السنة الماضية. ويبدو أن نهاية جديدة وقرينة ستكتب لـ«الدواعش» في عدد من المناطق السورية، إذا استمر القتال على هذا النحو.

إلى ذلك، أفادت صحيفة «كومرسانت» الروسية في مقال نشرته أمس أن موسكو ستخطي لفظاتها على العملية العسكرية في سورية والبالغة نحو 500 مليون دولار، إضافة إلى أرباح ستجنحها من صفقات بيع الأسلحة. ووفقاً للصحيفة، فإن موسكو بصدد توقيع عقود أسلحة جديدة مع دول عدّة بقيمة تتراوح ما بين 6 و7 مليارات دولار، وذلك بعدما أظهرت الأسلحة الروسية كفاءتها خلال الحملة العسكرية التي شنتها موسكو ضدّ الإرهاب في سورية. وذكر مصدر مقرب من هيئة الصادرات

أثبتنا تمتعنا بقدرات قتالية عالية وامتلاكنا لتكنولوجيا عسكرية متطورة ما جذب المشترين. أما الهدف الثاني الذي حققناه فهو أننا اخترنا أكثر من نصف أسطولنا العسكري في ظروف قتالية صعبة».

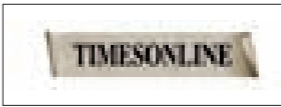
وتابعت «كومرسانت» نقلاً عن مدير مصنع «شكالفو نوفوسيبيرسك» الروسي للطائرات الحربية سيرغي سميرنوف، أنه بعد بدء الحملة العسكرية الروسية في سورية، طلبت الجزائر من روسيا في كانون الأول الماضي 12 قاذفة من طراز «سو 32»، مضيفة أن المفاوضات كانت تجرى ببطء شديد في السنوات الثماني الماضية إلاأن العملية العسكرية شجعت الجزائر على اتخاذ قرارها وأعطت زخماً إيجابياً للصفقة.

وكتبت الصحيفة أن الدفعة الأولى من قاذفات «سو 32، ستكلف الجزائر ما لايق عن 500 إلى 600 مليون دولار، مع توقعات بطلبها ما بين 2 و12 قاذفة أخرى. وفي موازاة هذه المفاوضات طلبت الجزائر من روسيا تزويدها بـ«سو 355 أس»، وأبدت الجزائر اهتماماً بشراء 10 مقاتلات منها على الأقل بما بين 850 و900 مليون دولار.

وفي الوقت نفسه، أبدت كل من إندونيسيا وفيتنام وباكستان اهتمامها بشراء القاذفة الروسية بـ«سو 35»، لا سيما أن لديها خبرة في تشغيل الطائرات السوفياتية، إلا أنها بحاجة إلى إعادة التأهيل ورفع مستوى الاستخدام بما يتماشى مع المواصفات الحالية للقاذفة. ومن المتوقع أن تتجاوز الصفقة مع إندونيسيا وفيتنام مستوى مليار دولار.

هذا ووقعت مصر مع روسيا عقدا لشراء 46 مروحية من طراز «كا 52»، في إشارة إلى أن الطلب على الأسلحة الروسية في الشرق الأوسط يتزايد.

وأثار ظهور منظومة الصواريخ الروسية في سورية «أس أس 400» اهتمام المملكة العربية السعودية، التي تسعى إلى إعادة التأهيل لهذا السلاح النووي، كما أعربت الهند عن رغبتها في الحصول على منظومة الصواريخ هذه، إلا أن روسيا لم تبد حتى الآن اهتماماً ببيع منظومة الصواريخ «أس أس 400»، ولكن في حال قرّرت بيع المنظومة فلن يقل سعرها عن 2 إلى 3 مليارات دولار.



«تايمز»: تراهب تنبأ بهجمات «داعش» على بروكسل

نشرت صحيفة «تايمز» البريطانية مقالاً لـلويبر دنغ بعنوان «أنا تنبأت»، وقال كاتب المقال إن دونالد ترامب الساعي إلى الفوز بترشيح الحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية الأميركية، تنبأً بقيام تنظيم «داعش» بهجمات في بروكسل. وأضاف ترامب في تصريحاته أن قلة التعاون بين أعضاء الناتو سبب الإخفاق الأمني الذي أدى إلى هجمات بروكسل.

وقال ترامب في مقابلة مع قناة «فوكس نيوز» إنه تنبأ بوقوع هجمات بروكسل. وأضاف: «الجميع يقولون لي إنني كنت على حق، فأنأ أعرف الكثير عن أهالي بروكسل وأكثر مما يعرفونه عن أنفسهم». وأردف: «ليس لدى البلجيكيين سيطرة على أنفسهم وهذه مشكلة حقيقية».

وقال كاتب المقال إن ترامب أكد خلال مقابله على أن الولايات المتحدة يجب ألا تسمح للمسلمين بدخول أراضيها ولا تستقبل أي من اللاجئين السوريين الفارين من الحرب الدائرة في بلادهم.

البناء

«شوعدا ما بدا»!

العسكرية الروسية للصحية أن العملاء يتطلعون لشراء الأسلحة، التي أثبتت فعاليتها على أرض المعركة في سورية.

ونشرت صحيفة «تايمز» البريطانية مقالاً لـلويبر دنغ بعنوان «أنا تنبأت». وقال كاتب المقال إن دونالد ترامب الساعي إلى الفوز بترشيح الحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية الأميركية، تنبأً بقيام تنظيم «داعش» بهجمات في بروكسل. وأضاف ترامب في تصريحاته أن قلة التعاون بين أعضاء الناتو سبب الإخفاق الأمني الذي أدى إلى هجمات بروكسل. وقال ترامب في مقابلة مع قناة «فوكس نيوز» إنه تنبأ بوقوع هجمات بروكسل. وأضاف: «الجميع يقولون لي إنني كنت على حق، فأنأ أعرف الكثير عن أهالي بروكسل وأكثر مما يعرفونه عن أنفسهم». وأردف: «ليس لدى البلجيكيين سيطرة على أنفسهم وهذه مشكلة حقيقية».



«فايننشال تايمز»: السعودية تخسر حصّتها في سوق النفط أمام منافسيها

سلّطت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية الضوء على المنافسة الحادة التي تتعرض لها المملكة العربية السعودية في أسواق النفط، والتي أدّت إلى تراجع حصّتها في السوق.

واعترفت الصحيفة أن السعودية تخسر حصّتها في أسواق النفط بشكل تدريجي، بفعل زيادة معروض النفط الخام، وما تمخّض عنه من احتدام المنافسة بين منتجي النفط في العالم.

وترى الصحيفة أن حصة التشرّة السعودية الوطنية «أرامكو»، من سوق النفط العالمية، قد بلغت نحو 8.5 في المئة عام 2013، فيما تراجعت هذه الحصّة عام 2015 إلى 8.1 في المئة.

وتزامن ذلك مع هبوط حصّة «أرامكو» في السوق الصينية، التي تحدّ من الأسواق الرئيسية للسعودية، خلال الفترة ذاتها، أي بين عامي 2013 و2015 من 19 في المئة إلى 15 في المئة، في حين تراجعت حصة السعودية في سوق النفط الخام الأميركية من 17 في المئة إلى 14 في المئة.

وأكثر الخسائر التي تكبدها السعودية في سوق النفط، كانت في أسواق جنوب أفريقيا، حيث انخفضت حصّتها السوقية هناك من 53 في المئة إلى 22 في المئة في غضون السنوات الثلاث الماضية.

هذا، وتواجه أسواق النفط في غضون سنتين، تحمّة في المعروض وضعفاً في الطلب، ما أدّى إلى احتدام المنافسة بين المنتجين، وجعل السعودية تخسر المعركة أمام منافسيها، خصوصاً مع عودة لاعب قوي إلى السوق كإيران بعد رفع العقوبات الدولية عنها في إطار الاتفاق النووي.

من جهةها، تعتمز إيران مضاعفة صادراتها النفطية والعودة بها إلى مستوياتها من قبل العقوبات، الأمر الذي زاد من تعقيد وضع السوق النفطية مسبقاً، وما زاد طين السوق النفطية بلة، إعلان العراق ثاني أكبر المنتجين في منطمة «أوبك»، عن زيادة إمداداته إلى الأسواق في خطوة لتعويض تراجع عائدات النفط الناجم عن هبوط الأسعار بواقع 70 في المئة منذ منتصف عام 2014.

ويأتي تراجع حصة المملكة، في وقت تتعرّض ميزانية البلاد لضغوطات من جراء هبوط أسعار الخام، دفعت بالرياض إلى سحب شرائخ من احتياطاتها الدولية لدعم الإنفاق.

وفي ظل ذلك، توقع صندوق النقد الدولي في وقت سابق إنفاق السعودية جميع احتياطاتها المالية خلال خمس سنوات.

ورجح الصندوق في تقرير حول الشرق الأوسط نشره في تشرين الأول الماضي، بلوغ عجز الميزانية السعودية للعام الجاري نسبة 19.4 في المئة من قيمة الناتج المحلي الإجمالي للملكة.

وكانت السعودية، قد سجلت آخر عجز في موازنتها العامة سنة 2009، عندما هبطت أسعار النفط لفترة قصيرة على خلفية الأزمة المالية العالمية.

ويرسم تقرير صندوق النقد الدولي صورةً متشائمةً للمنظومات المالية التي

تفعل كاهل الرياض، المعتمدة بنسبة 90 في المئة من إيراداتها على عائدات النفط، الأمر الذي سيرغمها على إيجاد موارد مالية إضافية تغطي متطلبات الإنفاق.

وفي مقدمة الوصفات الناجحة بحسب التقرير، فما من منفذ للسعودية



قد شملت استخدام الأسلحة الخفيفة والعربات الناسفة (أجهزة تفجير ارتجالية)، فضلاً عن احتلال شخصية عناصر من الشرطة.

وسرعان ما بدأت السلطات تنتقع بأن التهديد الذي يواجه أوروبا لم يعد يقتصر على مجرمين منفردين متآثرين بالجماعة، بل أصبح يشمل مقاتلين إرهابيين أجانب مدربين ونذوي الخبرة يتولون تنسيق الهجمات بقيادة

تنظيم «داعش»، في ولايات قضائية متعدّدة.

وسرعان ما ركّزت السلطات على القبض على قائد المخططات البلجيكية أباعوض، الملقب بأبي عمر البلجيكي، إلا أنه تمكن من تضليل السلطات رغم عملية مطاردة واسعة النطاق في جميع أنحاء أوروبا، وهرب من بلجيكا إلى سورية، ثم عاد إلى بروكسل. وتفاخر أباعوض في وقت لاحق بهروبه في مقابلة مع المجلة الدعائية «دايق» التي يصدرها تنظيم «داعش» قائلًا: «اسمي وصورتي كانا على الأخبار ومع ذلك كنت قادرًا على البقاء في أرضهم، التخطيط لعمليات ضدّهم، ثم المغادرة يامان إذا تحمّت عليّ ذلك». وأصبح التهديد الذي يواجه أوروبا يتخذ شيئًا شقيباً شكلاً أكثر وضوحاً. ففي نيسان 2015، ألقت السلطات الفرنسية القبض على أحد عناصر تنظيم «داعش»، كان قد طلب المساعدة طبية بعدما أطلق النار على نفسه عن طريق الخطأ. ووجدت السلطات في شقته أسلحة ونذائح، وملاحظات في أهداف محتملة، من بينها كنائس، والتي كان قد طلب منه استهدافها من قبل شخص ما في سورية، وذلك وفقًا للمدعي العام في باريس فرانسوا مولان. وأفاد تقرير استخباراتي أميركي بأن علاقة كانت تربط منفذ العمليات التابع لتنظيم «داعش» بأباعوض، وأنه أعرب في وقت سابق عن رغبته في السفر إلى سورية.

وبحلول أيار 2015، خلصت سلطات إنفاذ القانون الأميركية إلى أنّ تغيراً كاملاً قد طرأ على طبيعة التهديد الإرهابي الذي يشكّله تنظيم «داعش». وفيما لا تزال التهديدات صادرة عن مجرمين منفردين متآثرين بتنظيم

ترجمات



وجبرناها النظيفين لتغطية العجز في الميزانيات، سوى تقليص الإنفاق العام

وتأجيل بعض المشاريع.



«فرانس إنتر»:

تراجع شعبية الرئيس الفرنسي ورئيس الحكومة

كشفت استطلاع للرأي نُشرت نتائجه الثلاثاء، ان نسبة التأييد للرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند تراجعت تقطين إلى 18 في المئة، بينما انخفضت شعبية رئيس الحكومة مانويل فالس أربع نقاط إلى 31 في المئة.

وقال الاستطلاع الذي أجراه مركز «أوبوكسا» ونشرت نتائجه صحيفة «فرانس إنتر» ومجلة «كفرسبر» الإسبوعية أن 18 في المئة من الذين شملهم الاستطلاع ردّوا بنعم على سؤال «هل تعتقد أن فرانسوا هولاند رئيس جيد؟»، بينما أجاب 81 في المئة بـ«لا». ولم يعلن واحد في المئة من الذين استطلعت أراؤهم أي موقف.

وبذلك تراجعت شعبية هولاند وفق استطلاعات هذا المعهد إلى أدنى مستوى منذ تشرين الثاني 2014 عندما كانت نسبة التأييد له تبلغ 16 في المئة فقط. و45 في المئة في اليسار راض عن هولاند مقابل 54 في المئة لا يؤيدونه. ولم يبد واحد في المئة من المستطلعين أي رأي.

واستطلع مركز «أوبوكسا» عيّنت تمثيلية من ناخبين أوروبيين حول الرئيس الفرنسي، ويلقى هولاند تأييد 56 في المئة من الألمان الذين شملهم الاستطلاع و54 في المئة من الإسبان وخمسين في المئة من الإيطاليين و49 في المئة من البريطانيّين.

وبذلك يكون هولاند الرئيس الذي يلقي أقلّ تأييد في بلده بين خمس دول شملها الاستطلاع الذي أشار إلى حصول المستشارة الألمانية آنجيلا ميركل على تأييد 51 في المئة من الناخبين في ألمانيا، ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون على 44 في المئة في بلده.

كما يلقي رئيس الحكومة الإيطالية ماتيو ريزي تأييد 34 في المئة من الناخبين داخل إيطاليا وتلظير الإسباني ماريانو راخوي 27 في المئة في بلده. وريا على سؤال عن أداء رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس، قال 31 في المئة من الذين استطلعت أراؤهم أنه يؤيدونه (أي أقلّ بربع نقاط) مقابل 68 في المئة لا يرضيههم أداؤه (+أربعة في المئة). ولم يبد واحد في 35 في المئة.

لكن الفرنسيين ينظرون بتقدير إلى ميركل (68 في المئة يؤيدونها) وماتيو ريزي (60 في المئة) وماريانو راخوي (58 في المئة) وديفيد كاميرون (56 في المئة). وهو أدنى مستوى يسجله رئيس الحكومة في هذه الاستطلاعات التي أطلقها «أوبوكسا» في تشرين الأول 2014، بينما كانت أقلّ نسبة سجلها من قبل تبلغ 35 في المئة.

وتراجعت شعبية فالس ثماني نقاط إلى 23 في المئة في صفوف مؤيدي اليمين. وأجرى الاستطلاع وفق طريقة الحصص على الإنترنت وشمل 1003 أشخاص يمثلون الشعب الفرنسي وتجاوزوا الثامنة عشرة من العمر. جرى استجوابهم في 24 و25 آذار.

كما شمل عيّنة من 3205 أوروبيين (بريطانيون وألمان وإسبان وإيطاليون، يمثلون شريحة تجاوزت 18 سنة من العمر في كل من هذه الدول) بين 19 و25 شباط.

أشادت «يوروبول» إلى أنّ التنظيم طوّر إدارة خارجية للعمليات دُرِبت لتنفيذ هجمات على غرار تلك التي تقوم بها القوات الخاصة في البيئة الدولية. وحذّر جهاز الشرطة أوروبا بوضوح تام قائلًا: «لدينا كل سبب لنترقّب قيام تنظيم داعش أو إرهابيين متآثرين بتنظيم داعش أو أي مجموعة إرهابية أخرى متآثرة بالدين بتنفيذ مرة أخرى هجمات إرهابية في مكان ما في أوروبا، ولكن في فرنسا بشكل خاص، بهدف إسقاط أعداد كبيرة من الضحايا بين السكان المدنيين».

وإذا لم يتّضح تطور التهديد الذي يشكّله تنظيم «داعش» على أوروبا بشكل تامّ بعد هجمات باريس، فقد ظهر بوضوح كامل على إثر تفجيرات بروكسل. وفي حين تدرك أوروبا على نحو تام مدى هذا التهديد، فلا تزال غير جاهزة للتعامل معه، ويشمل ذلك أوجه القصور في قدرات الدول الأوروبية على مكافحة الإرهاب، فضلاً عن جهودها لدعم الجاليات المهاجرة في المجتمعات الأوروبية الكبرى التي تعيش فيها.

وتم التأكيد على التحديات التي تواجه مكافحة الإرهاب من خلال عدم استطاعة الأجهزة الأمنية القبض على صلاح عبد السلام لنحو أربعة أشهر بعد هجمات باريس في تشرين الثاني. وعلى نطاق أوسع، أظهر التقرير الأخير الذي أصدره منسق الاتحاد الأوروبي لشؤون مكافحة الإرهاب، عدم قيام جميع الدول الأعضاء بإنشاء اتصالات إلكترونية مع الإنترنت على معابرها الحدودية. وكان التقرير صريحاً على نحو غير معهود، معتبراً أنّ تبادل المعلومات لا يعكس التهديد حتى الآن. وسجّلت قواعد البيانات الأوروبية كمثال فاضح 2786 مقاتلاً إرهابياً أجنبيّاً فقط تمّ التأكد منهم رغم أنّ التقرير أشار إلى تقديرات موقوفة بسفر حوالي خمسة آلاف مواطن أوروبي إلى سورية والعراق للانضمام إلى تنظيم «داعش» وجماعات متطرفة أخرى. والأسوأ من ذلك أنّ أكثر من 90 في المئة من التقارير الخاصة بالمقاتلين الإرهابيين الأجانب الذين تمّ التأكد منهم صدرت عن خمس دول أعضاء فقط في الاتحاد الأوروبي.

إلا أنّ تحديات الإندماج الاجتماعي لا تزال مهمة أكثر صعوبة. ففي بلجيكا بشكل خاص، إن ما يعقد الحكومة هو نظام الحكومة الفدرالي المتشدّد الذي لا ينقسم على مستويات الحكم المحلية والإقليمية والفدرالية فحسب، بل أيضاً وفقاً للجغرافيا واللغة والثقافة. بيد أن إيجاد حلّ لمشكلة الجاليات المهاجرة المحرومة من حقوقها في أوروبا عموماً، وهي مشكلة طال تجاهلها، سيستلّب وقتاً ومالاً لا يتوافر منهما ما يكفي.

إن هاتين المجموعتين من التحديات . مكافحة الإرهاب والاستخبارات من جهة، والاندماج الاجتماعي والاقتصادي من جهة أخرى - ترتبطان بشكل معقد. فلا تُؤدّي العوامل الاقتصادية دوراً أساسياً في التطرّف وفقاً لما أفادني مع مسؤولون بلجيكيون، بل أنها عنصرٌ معرّضٌ قوياً يغذّي أزمة هوية ترتكز على نقص الفرص، والعائلات المحطمة، والضعف النفسي، والتوتر الديني والثقافي. ومع نسبة بطالة تصل إلى 30 في المئة، ليس من المفاجئ أن يكون معظم البلجيكيين المحقّقين بتنظيم «داعش» من مرتكبي الجرائم الصغيرة. فعلى سبيل المثال، إن أحد الجندين في مولينيك، المسجون حالياً، كان قد اقترب من الشباب المحلي في المساجد المنتشرة في الأحياء واقنعهم بالتبرع بقسم من غلّة جراثيمهم الصغيرة لتمويل سفر المقاتلين الأجانب إلى سورية.

إن مرتكبي الجرائم الصغيرة اليوم هم الانتحاريون المحتملون غداً. وهؤلاء لن ينفذوا هجماتهم في مناطق الحرب البعيدة بل في قلب البلاد التي تربوا فيها. وكان التقويم الاستخباري الأميركي الذي صنع بعد هجمات باريس في تشرين الثاني قد أنذّر أن انخراط عدد كبير من منفذي الهجمات وقادة المجموعات العقيمين في عدة بلدان في مخططات مرتبطة بتنظيم «داعش» قد يخلق عقبات هائلة أمام كشف النشاطات السابقة للعمليات وتعطيلها. وهذه هي الحالة بالتأكيد لكنها ليست سوى نصف المشكلة، إذ يبقى التحدي الأكبر الذي تواجهه البلدان الأوروبية الآن هو مواجهة إرهابيي تنظيم «داعش» من الأوروبيين الذين يجري إعدادهم اليوم داخل حدودها.